

عرض عنوان لرسالة دكتوراه مستوفٍ لشروط العنوان الجيد



إعداد

مشاعل الدياس

تحليل العنوان الجيد المستوفي لشروط العنوان الأكاديمي

"تأثير تحقيق أهداف التنمية المستدامة على تحسين الأداء المصرفي: دراسة تطبيقية على قطاع

البنوك في سلطنة عمان"

المرجع: ابن ناصر، مريم بنت توفيق، إبراهيم، عمرو الضبع، و سالم، وفاء محمد محمد.

(٢٠٢٣). تأثير تحقيق أهداف التنمية المستدامة على تحسين الأداء المصرفي: دراسة تطبيقية على

قطاع البنوك في سلطنة عمان. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج ١٤، ع ١، ٣٠٠ -

٣٢٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com/>



يُعدّ هذا العنوان نموذجاً جيداً للعنوان الأكاديمي المستوفي للشروط من عدة جوانب. فمن حيث الوضوح والدقة، يستطيع القارئ من الوهلة الأولى أن يدرك أن الدراسة تبحث في العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والأداء المصرفي، فلا يوجد أي التباس أو غموض في المعنى المراد إيصاله، والألفاظ المستخدمة جميعها مألوفة ومتداولة في الأدبيات الأكاديمية لمجال الاقتصاد والمصارف.

من حيث تضمّن المتغيرات الأساسية، فقد نجح العنوان في تحديدها بشكل واضح وصريح. فالمتغير المستقل هو "تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، والمتغير التابع هو "الأداء المصرفي"، وهذا التحديد يُمكن القارئ من فهم طبيعة العلاقة السببية أو الارتباطية التي تسعى الدراسة لاختبارها دون الحاجة إلى الرجوع إلى ملخص البحث أو مقدمته..

أما من حيث تحديد مجتمع الدراسة والنطاق المكاني، فقد حدّد العنوان مجتمع الدراسة بوضوح وهو "قطاع البنوك"، كما حدّد النطاق الجغرافي بـ "سلطنة عمان"، وهو ما يرسم للقارئ حدوداً واضحة للدراسة ويُسهّل عليه الحكم على مدى إمكانية تعميم النتائج. كذلك فإن استخدام عبارة "دراسة تطبيقية" يُشير إلى المنهج المتّبع ويُوحى بأن البحث يتضمن بُعداً ميدانياً وليس نظرياً فحسب.

من حيث الإيجاز، يقع طول العنوان في حدود ١٦ كلمة، وهو ضمن النطاق المقبول أكاديمياً الذي يتراوح بين ١٥ و ٢٠ كلمة، فهو ليس مختصراً بشكل يُفقد المعلومات الجوهرية، وليس مطوّلاً بشكل يُرهق القارئ أو يُشتت انتباهه. كما أن العنوان خالٍ تماماً من أي اختصارات غير معروفة أو مصطلحات تقنية تحتاج إلى توضيح.

ومع ذلك، يمكن الإشارة إلى ملاحظة بسيطة وهي أن كلمة "تحسين" في عبارة "تحسين الأداء المصرفي" قد تتضمن حكماً مسبقاً بأن هناك تحسّيناً سيحدث حتماً، في حين أن الأدق أكاديمياً هو ترك النتائج تُثبت ذلك. لكن هذه ملاحظة طفيفة لا تنتقص من جودة العنوان

الإجمالية.

ثانياً: عنوان رسالة غير مطابق لمواصفات العنوان الجيد

"دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا"

المرجع: محمود، جيهان عبدالسلام عباس. (٢٠٢٣). دور التمويل الأخضر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا. مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ٢٤، ع ٢٤، ١٣٩ - ١٧٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1391172>



يعاني هذا العنوان من عدة نقاط ضعف جوهرية تجعله غير مستوفٍ لمواصفات العنوان الأكاديمي الجيد لمستوى الدكتوراه، وفيما يلي تفصيل ذلك. أولاً، من حيث الغموض وعدم التحديد في المتغيرات: فعبرة "التمويل الأخضر" واسعة جداً ولم تُحدّد أبعادها أو مكوناتها الفرعية. فالتمويل الأخضر يشمل أدوات كثيرة مثل السندات الخضراء والقروض الخضراء وصناديق الاستثمار المستدام وتمويل المشاريع البيئية، والعنوان لا يوضح أي جانب من هذه الجوانب يتم دراسته. وبالمثل فإن عبارة "أهداف التنمية المستدامة" عامة للغاية، فأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة تشمل ١٧ هدفاً متنوعاً، والعنوان لا يُحدد أيّاً منها تستهدفه الدراسة، مما يُعطي انطباعاً بأن الدراسة تحاول تغطية موضوع شاسع يصعب الإحاطة به في بحث واحد.



ثانياً، من حيث غياب تحديد مجتمع الدراسة: لم يُحدد العنوان الفئة المستهدفة بالدراسة. فهل تتناول الدراسة البنوك التجارية؟ أم بنوك التنمية؟

أم المؤسسات المالية الدولية؟ أم الحكومات الأفريقية؟ هذا الغموض يُضعف العنوان بشكل كبير لأن القارئ لا يستطيع أن يعرف من هي الجهة أو

الفئة التي تمت دراستها.

ثالثاً، من حيث اتساع النطاق المكاني بشكل مُفرط: فعبرة "في أفريقيا" تُشير إلى قارة كاملة تضم ٥٤ دولة ذات اقتصادات متباينة وأنظمة مصرفية

مختلفة ومستويات تنمية متفاوتة. هذا النطاق واسع جداً بالنسبة لدراسة أكاديمية، إذ يصعب تعميم النتائج على قارة بهذا التنوع، وكان الأجدر

تحديد دولة بعينها أو مجموعة دول محددة مثل دول شمال أفريقيا أو دول شرق أفريقيا...



رابعاً، من حيث غياب المتغير الوسيط أو المعدّل: يخلو العنوان من أي إشارة إلى متغير وسيط أو معدّل، وهو ما يُفقد الدراسة العمق التحليلي المطلوب خاصة في مستوى الدكتوراه الذي يتطلب استكشاف الآليات والعوامل المؤثرة في العلاقة بين المتغيرات الرئيسية.

خامساً، من حيث غياب الإشارة إلى المنهجية: لم يتضمن العنوان أي إشارة إلى طبيعة الدراسة سواء كانت تطبيقية أو تحليلية أو ميدانية أو مقارنة، مما يترك القارئ دون تصور واضح عن طريقة إجراء البحث.

سادساً، من حيث استخدام لفظ "دور": تُعتبر كلمة "دور" من الألفاظ الفضفاضة في العناوين الأكاديمية لأنها لا تُحدد طبيعة العلاقة بدقة. فهل المقصود هو "أثر" أم "علاقة" أم "مساهمة"؟ كلمة "أثر" أو "تأثير" أكثر دقة علمياً لأنها تُشير بوضوح إلى علاقة سببية يمكن قياسها واختبارها إحصائياً.

عنوان مقترح

أثر التمويل الأخضر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القطاع المصرفي بدول
مجلس التعاون الخليجي: الدور الوسيط للحوكمة البيئية"

عنوان مقترح

تمت صياغة هذا العنوان بعناية ليستوفي جميع مواصفات العنوان الأكاديمي الجيد المطلوبة في مستوى الدكتوراه، وفيما يلي تفصيل لكل مواصفة وكيفية تحقيقها.

من حيث الوضوح والدقة، صيغ العنوان بلغة مباشرة وواضحة يفهمها القارئ من أول قراءة دون أي التباس. فاستخدام كلمة "أثر" بدلاً من "دور" يُحدد طبيعة العلاقة بدقة علمية، إذ يُشير إلى علاقة سببية واضحة يمكن قياسها واختبارها إحصائياً، وجميع المصطلحات المستخدمة مألوقة ومتداولة في الأدبيات الأكاديمية لمجال المالية والمصارف والتنمية المستدامة.

من حيث تضمّن المتغيرات الأساسية، فإن المتغير المستقل هو "التمويل الأخضر"، والمتغير التابع هو "تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، والمتغير الوسيط هو "الحوكمة البيئية". وإضافة المتغير الوسيط يُعدّ من أبرز نقاط القوة في هذا العنوان مقارنة بالعنوان الضعيف الذي نقدناه في العنصر الثاني، لأنه يكشف عن الآلية التي يؤثر من خلالها التمويل الأخضر على تحقيق التنمية المستدامة، ويمنح الدراسة العمق التحليلي

المطلوب في مستوى الدكتوراه.

عنوان مقترح

من حيث تحديد مجتمع الدراسة، حُدِّد المجتمع بوضوح وهو "القطاع المصرفي"، وهذا التحديد يُزيل الغموض الذي كان موجوداً في العنوان الضعيف ويُمكن القارئ من معرفة الجهة المستهدفة بالدراسة بدقة.

من حيث تحديد النطاق المكاني، اختير "دول مجلس التعاون الخليجي" بدلاً من قارة كاملة كما في العنوان الضعيف.

ودول المجلس تشارك في خصائص اقتصادية وتنظيمية متقاربة مما يجعل المقارنة بينها ذات معنى علمي، وهو نطاق محدد بما يكفي ليكون قابلاً للدراسة وواسع بما يكفي ليمنح النتائج قيمة تعميمية معقولة.

من حيث الإيجاز، يتكون العنوان من ١٨ كلمة، وهو ضمن النطاق المثالي المقبول أكاديمياً الذي يتراوح بين ١٥ و ٢٠ كلمة، فلا هو مختصر بشكل يُفقد المعلومات الضرورية ولا هو مُطوّل بشكل يُرهق القارئ..

عنوان مقترح

من حيث الخلو من الاختصارات غير المعروفة، لا يحتوي العنوان على أي اختصارات أو رموز تحتاج إلى توضيح، وجميع المصطلحات مكتوبة بصيغتها الكاملة.

أما من حيث حداثة الموضوع وأهميته، فإن الجمع بين التمويل الأخضر والحوكمة البيئية والتنمية المستدامة في القطاع المصرفي الخليجي يُمثل موضوعاً بحثياً حديثاً وذا أهمية عملية كبيرة، خاصة في ظل توجه دول الخليج نحو تنويع اقتصاداتها وتبني رؤية استراتيجية كروية السعودية ٢٠٣٠ ورؤية عمان ٢٠٤٠ ورؤية الكويت ٢٠٣٥ التي تُولي التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر أولوية قصوى.

خلاصة المقارنة بين العناوين الثلاثة

يتضح من التحليل السابق أن العنوان الأول (المستوفي) نجح في تحقيق معظم مواصفات العنوان الجيد من حيث الوضوح وتحديد المتغيرات والمجتمع والنطاق المكاني والإيجاز، مع ملاحظة بسيطة حول كلمة "تحسين". في المقابل، عانى العنوان الثاني (الضعيف) من عدة نقاط ضعف جوهرية أبرزها الغموض في المتغيرات وغياب تحديد مجتمع الدراسة واتساع النطاق المكاني وغياب المتغير الوسيط واستخدام لفظ "دور" الفضفاض. أما العنوان المقترح فقد حاول الاستفادة من نقاط القوة في العنوان الأول وتلافي نقاط الضعف في العنوان الثاني، من خلال إضافة المتغير الوسيط "الحوكمة البيئية" وتحديد مجتمع الدراسة والنطاق المكاني بشكل أدق واستخدام لفظ "أثر" الأكثر دقة علمياً.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

